

## 70- الأخلاق الحربية عند الفاتحين .الشيخ/ محمد إسماعيل المقدم

محمد اسماعيل المقدم

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع انا السلفي ان يقدم لكم هذه المادة قل هذه سببلي ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن اتبعني  
00:00:00 وسبحان الله وما انا من المشركين -

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا  
شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:31

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت  
على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:48

اما بعدوف فما زلت نتناول آآ مسألة اه انتشار الاسلام بالسيف ومن محاور هذه السلسلة ان نتحدث عن جهاد المسلمين العملي وآآ<sup>1</sup>  
الأخلاقيات الحربية عند المسلمين او اخلاقيات الجهاد الاسلامي التي تميزها آآ التي تميزه آآ - 00:01:02

اه عن انواع الحروب الاخرى التي اه مارسها اه الكفار والملحدون في كل العصور والمصادر والمراجع لم تدخل علينا بالنصوص الموثقة  
التي لا تدع مجالا للشك في ان المسلمين لم يكرهوا احدا ابدا على اعتناق الاسلام - 00:01:33

آآ وانهم في ذلك انطلقوا من آآ اهم آآ خلق او اهم مبدأ من مبادئ الجهاد الاسلامي وهو انه لا اكره الدين قد تبين الرشد من الغيب  
دائما ما يستدل بعض الناس بهذه الآية الكريمة وامثالها على مبدأ - 00:01:59

حرية العقيدة او بصورة اخرى حرية الكفر هو الاسلام آآ يعني بيحصل نوع من البس هنا ان بعض الناس بتحاول توهם الناس ان في  
مساواة بين العقائد كلها الانسان الحر في ان يختار ما يشاء حتى يستدل بعضهم بمثل قوله تعالى لكم دينكم ولني دين. آآ هنا -  
00:02:18

تحصل مغالطة آآ في سياق الكلام في الغالب اذا صدر من آآ لا فقه عندهم. آآ انه بيوجه ان آآ ان مسألة اختيارية محنۃ كل واحد حر  
يختار الصريح هو كل واحد حر - 00:02:42

لكن لا يعني ذلك ان الاسلام آآ ينظر في نظرته هو للاديان الاخرى انها على حق او انها تقف على قدم سواء معه وانما آآ الموقف هو ان  
ان الاسلام آآ هو دين الحق الوحيد على في هذا الوجود - 00:02:56

اما الاديان الاخرى فهو يترك المسألة الى مش حرية الكفر بقى لكن الى المسئولية الفردية. وكل انسان الزمان طائره في عنقه ولا تزد  
وازرة وزر اخرى. بدليل ان الآية ماذا تقول؟ لا اكره في الدين. قد تبين الرشد من الغيب - 00:03:15

فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعدوة الوسطى لا انفصام لها والله سميح عليم واضح في سياق الآيات وطبعاً ده  
شيء متواتر في القرآن الكريم انه يستحيل ان يكون معنى اعطاء الكفار الحق في الاختيار الرضا عن اختيارهم - 00:03:37  
واضح؟ والا هذا هدم للإسلام من اساسه؟ وانما نعم لهم الحق ولكن مع ذلك اه نحن نحتفظ بالاعتقاد بان ديننا هو الحق الوحيد ومن  
صحح غير دين الاسلام فلم لا يبقى مسلما ابدا - 00:03:59

لا حظ له في دين الاسلام. من اعتقاد ان النصراني او اليهودي او غير ذلك يدخل الجنة اذا مات على هذا الاعتقاد وقد بلغه الاسلام فقط  
عن هذا آآ يعني كفر بواح. لا شك فيه ولا جدال فيه وان رغبت انوف المضللين الذين يحاولون ان - 00:04:14

يزلزلوا او يزعزعوا هذه اه الشوابت فلا اكره في الدين آآ افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين الى اخر هذه النصوص الكريمة  
ال الشريفة فهي نعم تعطيهم الحق والاسلام كفل لهم او حمى لهم حرية الاختيار. لكن لا يعني هذا ان الاسلام يقر او آآ يسوى بين -

بينه وبين غيره من العقائد الباطلة. واضح؟ فالمسلمون حينما التزموا هذه الاحكام كانوا ينفذون امرا الهيا. وخلقوا من بأخلاق المسلمين في حروبهم وهو آآ يعني اقرار الكفار على دينهم وليس يستلزم ذلك الموافقة على هذا الدين او مساوته بالاسلام او وصفه بأنه دين حق - 00:04:59

آآ وفي نفس الوقت كما كررنا مرارا قضية ان بيتكلموا على ان المسلمين بيكرفو من يخالفونهم وهي دي هو في دين لا تكثير فيه دين لا تكثير فيه دين لا خير فيه - 00:05:22

وامعنى لما بنتكلم بس عن المسلمين بيتكلموا عن حكاية التكثير اه فاليهود يكفروننا والنصارى يكفروننا واليهود يكفرون النصارى الى اخره فالقضية هنا ايه؟ القضية انه حتى طبقا للمبادئ الوضعية او القوانين الدولية او سمعها ما شئت - 00:05:41 آآ والتي تدعوا الى حرية الاعتقاد. احترام مبدأ حرية العقيدة طبقا لابناء حرية العقيدة ما دمت انا اعتقاد في قلبي ان النصرانية كافر او اليهودية كافر فلا يستنكر عليها هذا ابدا حتى في ضوء المبادئ الارضية - 00:06:02

لماذا؟ لأن انا داخل في حرية الاعتقاد انا حر. اذا كنتم اعطيتم من عبدوا الشيطان بحرية الاعتقاده. هو حر يعبد الشيطان او يعبد النار او يعبد كذا فاذا انا حر ان اعتقاد من آآ كذب بالقرآن او كذب النبي صلى الله عليه وسلم فهو كافر آآ مخلد في النار - 00:06:21 آآ في قضية التعصب والتسامح كما ذكرنا مرارا مجال التعصب والتسامح هو ليس مجال العقائد وانما هو مجال المعاملات فالتعصب فقط يكون في المعاملة مع الاخرين مع اهل الكتاب او اهل الذمة - 00:06:41

التعصب ان تظلمه ان تبخسه حقه. لكن ليس من التعصب اطلاقا ان تعتقد انه كافر هذا لا علاقة له بالتعصب انا حر اعتقاد ما شئت اه لكن فليس لاني اعتقاد اه كفر من لم يؤمن بالاسلام - 00:06:59

ان هذا تعصب اطلاقا هذا لا يسمى تعصبا آآ لكن للتعصب فقط يكون في مجال المعاملة ان تبخسه حقه ان تظلمه ان تكلفه ما لا يطيق الى ان الا تحترم حدود - 00:07:15

الله التي شرعاها في آآ حقه ونحن حينما ندرس يعني وضع اهل الذمة في داخل الامة الاسلامية فعلا لو فقه الكتابيون طالبوا بعوده نظام الاسلام آآ ليحكمهم بشريعة الله كما سنرى العجائب من آآ التسامح الحقيقي وليس تسامح المزيف الذي آآ يدعى اليه في هذه الايام - 00:07:29

فالآلية الكريمة لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي ما فيش مساواة بين الدين الحق والاديان الباطلة لكن مع ذلك لانا في دار الابتلاء فالاسلام اه يقرهم على ما هم عليه من الدين الكتابي - 00:07:56

وآآ حسابه مع الله سبحانه وتعالى في الآخرة. واضح؟ لا اكراه في الدين اما اقبال الشعوب على الاسلام فكان سببه ليس الاكره اطلاقا وانما سببه ما لمسوه في نعمة الاسلام العظيمة وما اه شهدوه من حسن خلق المسلمين والتزامهم باحكام الله تبارك وتعالى - 00:08:14

والموافق العملية للقادة المسلمين والجنود الفاتحين. آآ والتي تميزت بانجل المواقف التي عرفات تاريخ البشرية آآ فالجهاد عندنا ليس حربا لكنه اولا جهاد سمي الله ثم هو منضبط بضوابط اخلاقية الاهية - 00:08:40

اه بتميز هذا الدين وهذه الشريعة التي ارسل الله رسولها رحمة للعالمين فلم يعرف في التاريخ كله اسلوب في القتال يراعي كرامة الانسان ويحترم انسانية الانسان كاسلوب القتال الاسلامي فلا تعذيبا ولا تمثيل ولا غدر - 00:09:04

بعد عهد ولا مفاجأة قبل اعلام العدو بالخيارات الثلاثة المعروفة واول عامل يعتمد عليه الجيش الاسلامي في استنزال النصر من عند الله تبارك وتعالى هو التقوى وعفة النفس والوفاء بالعهد - 00:09:26

والبعد عن الفحش والمرءة. واحتساب الاجر عند الله سبحانه وتعالى. وتجنب البغي والحقد والانتقام عند الظفر واتقاء البطر ومراءة الناس للحرب كتب امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه الى قائده سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه - 00:09:45 ومن معه من الاجناد. كتب يقول اما بعد فاني امرك ومن معك من الاجناد بتقوى الله على كل حال فان تقوى الله افضل العدة على

العدو واقوى المكيدة في الحرم - 00:10:10

وامرک ومن معك ان تكونوا اشد احتراسا من المعاشي منكم من عدوک. فان ذنوب الجيش اخوف عليهم من عدو وانما ينصر المسلمين بمعصية عدوهم لله. ولو لا ذلك لم تكن لنا بهم قوة. لان عدتنا - 00:10:26

ليس كعدهم ولا عدتنا كعدهم. فان استويينا في المعصية كان لهم الفضل علينا في القوة والا ننصر عليهم بفضلنا لم نغلبهم بقوتنا.  
واعلموا ان عليکم في سيرکم حفظة من يعلمون ما تفعلون فاستحيوا منهم ولا تعلموا بمعاصي الله وانتم في سبيل الله - 00:10:46  
ولا تقولوا ان عدونا شر منا فلن يسلط علينا وان اسأنا. فرب قوم سلط عليهم شر منهم كما سلط علىبني اسرائیل لما عملوا بمساخط الله كفرة المجوس. فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا - 00:11:13

واسألوا الله العون على انفسکم كما تسألونه النصر على عدوک کان اعداء الاسلام يشهدون ويقررون للمجاهدين بالاخلاق الحربية  
العالیة من ذلك انه لما قدمت منهزمة الروم على هرقل. الجيش الذي انهزم امام المسلمين من الروم آآ قدم على آآ ملکهم هرقل - 00:11:34

وهو بانطاکية فدعا رجالا من علمائهم فقال ويحكم الهزائم تتوالى كل ما يصطدمون بال المسلمين يرجعون خائبین مهزومین. فقال لهم  
ويحكم اخبروني ما هؤلاء الذين تقاتلونهم؟ اليسو بشرا مثلکم قالوا بلى - 00:11:59

قال افانتم اکثر ام هم؟ قالوا بل نحن اکثر منهم اضعافا في كل موطن قال ويلکم فما بالکم تهزمون کل ما لقيتموه فسكتوا فقال  
شيخ منهم انا اخبرک ايها الملك من این تؤمن؟ قال اخبارني. قال اذا حملنا عليهم هجمنا عليهم - 00:12:23  
صبروا وادا حملوا علينا صدقوا. ونحمل عليهم فنكذب ونحملون علينا فلا نصبر قال ويلکم فما بالکم كما تصفون وهم كما  
تزعمون قال الشيخ ما كنت اراك الا وقد علمت من این هذا - 00:12:49

قال من این هو؟ قال لان القوم يصومون النهار ويقومون الليل ويوفون بالعهد ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ولا يظلمون احدا  
صحون بينهم ومن اجل انا نشرب الخمر ونزنی ونركب الحرام ونقض العهد ونغضب ونظام ونأمر بما يسخط الله ونهى - 00:13:15  
ما يرضي الله ونفسد في الارض. قال صدقتنی. والله لاخرج من هذه القرية فما لي في صحبتکم خير وانتم هکذا قالوا نشهدک الله  
ايها الملك تدع سوريا وهي جنة الدنيا وحولك من الروم عدد الحصى والتراب - 00:13:42

ونجوم السماء لو لم يؤتى عليهم الاسلام حتى في حالة الحرب آآ يعني وضع آآ اسطورة للاخلاق الحربية کان هو في حد ذاته مما آآ<sup>بيه</sup> يعني اعدائه ومن يقاتلونه - 00:14:02

فمن هذه الاخلاقيات او المبادئ التي يجب آآ على الجيش الاسلامي ان يتلزم بها حتى في حالة القتال اولا وجوب ابلاغ دعوة الاسلام  
الى الكفار قبل مقاتلتهم. يعني لا يجوز اطلاقا للجيش الاسلامي ان يباغت - 00:14:21

آآ الجيوش الكفار فجأة بدون انذار سابق. بل بدون دعوة آآ قبل القتال. لابد قبل القتال من بيان وتوضیح ماذا جاء المسلمين وما  
الهدف من مجیئهم؟ فاول هذه المبادئ وجوب ابلاغ دعوة الاسلام الى الكفار - 00:14:40

قبل مقاتلتهم وتحريم المباغتة لمن لم يسبق تبليغه فلا يجوز في الاسلام ابتداء قوم بالقتال اذا لم تبلغهم الدعوة. ولم يعرفوا ما يراد  
منهم بل فرض على المجاهدين ان ينذروا عدوهم ويعلنوه بالحرب حتى لا يؤخذ على غرة. فقد يلجنأ للفاهم - 00:14:59

ويؤثر السلب فيدخل في الاسلام او يدخل في ذمة المسلمين وقد ثبت عن رسول الله صلی الله عليه وسلم انه كان اذا بعث سرية قال  
لامیرها اذا لقیت عدوک من المشرکین تدعو - 00:15:27

الى ثلاث خصال او خلال فایتهن اجاپوك اليها فا قبل منهم وكف عنهم ادعهم الى الاسلام فان اجاپوا فا قبل منهم وكف عنهم.  
فان هم ابوا فادعوهم الى اعطاء الجزية. فان اجاپوا فا قبل منهم وكف عنهم - 00:15:45

فان ابوا فاستعن بالله وقاتلهم وقال طحة رضي الله تعالى عنه کان رسول الله صلی الله عليه واله وسلم لا يقاتل المشرکین حتى  
يدعوهم هذا اول مبدأ واهم مبدأ في الجهاد الاسلامي انه لابد من الدعوة قبل القتال - 00:16:07

يقول الماوردي وهو يوضح وجوب التزام هذا المبدأ وبيان حكمته. يقول والصنف الثاني لم تبلغهم دعوة الاسلام. فيحرم علينا الاقدام

على قتالهم غرة وان نبدأ لهم بالقتل قبل اظهار دعوة الاسلام لهم. واعلامهم بمعجزات النبوة واظهار الحجة بما يقودهم الى الاجابة -

00:16:30

يعني اه لابد مش مجرد نقول له اه الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. وحسب. لأن توضح له كل شيء. لما دام 00:16:57  
يبينصب فتوى يحرض على آآ معرفة الحجة تبلغه آآ اعجاز القرآن تكلمه عن ادلة صدق النبوة. ان كان هناك شبهه آآ تعلم وبدهن تدحض وترد على هذه الشبهة وتوضح له آآ يعني الحق. فالاجتهاد في اقامة الحجة وآآ تأييدها بما يقودهم الى الاجابة ويقول الكمال ابن الهمام في بيان حكمة هذا المبدأ - 00:17:19

ولان بالدعوة يعلمون ان ما نقاتلهم على اخذ اموالهم وسب عيالهم. عشان يعرفوا ان مين المجاهدين؟ ليسوا كفيرهم من اهل الحروب 00:17:37  
الظالمة الباغية الذين يريدون العلو في الارض والفساد والاستكبار ونهب خيرات آآ الناس. وانما يعلمون اننا ما جئنا الا من اجل هذه -

دعوة يقول الكمال اه ولان بالدعوة يعلمون ان ما نقاتلهم على اخذ اموالهم وسب عيالهم. فربما الى المقصود من غير قتال فلا بد من من الاستعلام. ها لابد من الاعلان وتوضيح الدعوة التي جئنا لنبلغها - 00:18:01

وكان الخليفة عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى يكتب لامرائه بوجوب التزام هذا المبدأ ويعمله بقوله لان انما نقاتلهم على الدين. وانه يخيل اليهم انما نقاتلهم على الغلبة فلا يقاتلوا حتى يتبيّنوا. بل ذهب جماعة من الفقهاء الى انه اذا - 00:18:23

بدأ القائد بقتال عدو لم يدعه الى الاسلام. ولم ينذره بالحجّة فقتلهم غرة وبياناً ضمن ديات نفوسهم وكانت كديات المسلمين وقيل 00:18:50  
كديات بعضهم بين بعض لو واحد القائد الاسلامي خالف -

وقاتل الكفار قبل اعلامهم بالدعوة. ففي هذه الحالة يكون مسؤولاً عن القتلى الذين اه قتلهم ويدفع لهم ايه اما انها كنيات المسلمين او قول اخر كالديات المتعارفة بينهم وبين بعضهم البعض. هذا هو ادب الاسلام في اعلان الجهاد على - 00:19:12

فإن هذا مما تفعله الدول الكافرة التي تعتبر المباغة بالهجوم من البراعة العسكرية وآآ تمعن في المكر والغدر والخداع والخيانة وآآ لا تحترم يعني امثال هذه المواثيق. ثم اين ايضا - 00:19:32

مقاصد الجهاد الاسلامي من مقاصد هؤلاء آآ الذين ما آآ عرفت البشرية على ايديهم الا الشقاء المبدأ الثاني من مبادئ الجهات الاسلامي 00:19:53  
آآ مبدأ تحريم قتل المدنيين. يعني كل من لم ينصب نفسه لقتاله -

المسلمين فيحرم في شريعة الاسلام قتله آآ سواء في ذلك قتل النساء آآ والولدان اطفال المرضى الشيوخ الفلاحين اصحاب الصناعات 00:20:12  
الا اذا اشترکوا في الحرب ضد المسلمين ومع ذلك لا يجوز قتل النساء والولدان المشترکين في الحرب اذا كانوا مدبرین. اذا اشترکوا  
ثم هربوا وادبروا فالنساء والولدان لا -

آآ يطاردون دل على هذا المبدأ سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم القولية والعملية. فعن ابن عمر رضي الله عنهمما ان النبي 00:20:38  
صلى الله عليه واله وسلم رأى امرأة مقتولة ببعض مغازيـه -

فانكر قتل النساء والصبيان وقال لما رأى امرأة اه مقتولة قال ما كانت هذه لتقاتل ثم نهى عن قتل النساء والذرية وعن ابن عباس 00:20:55  
رضي الله عنهمما قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. اذا بعث جيوشـه قال اخرجـوا باسم الله تعالى -

تقاتلون في سبيل الله من كفر بالله. لا تغدوا ولا تغلوا الغلول هو الاخذ من الغنيمة قبل ان لا تغدوا ولا تغلوا ولا تمسلوا تمثيل بالجثـ. هـا ولا تمثلـوا ولا تقتلـوا الـولـدان ولا اـصحابـ الصـوـامـعـ. العـبـادـ او الرـهـبـانـ الذـينـ يـعـتـزـلـونـ وـيـتـعـبـدـونـ. لـأـتـرـكـهـمـ وـشـأنـهـمـ وـلـاـ 00:21:16

لهم وعن عبدالله بن يزيد الانصاري رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن النهـةـ والمـثـلـ هـاـ وـهـذـاـ روـاهـ 00:21:45  
الـبـخـارـيـ. المـثـلـىـ تمـثـيلـ بـالـجـثـ. آـآـ التـمـثـيلـ آـآـ الجـزـافـ -

وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقتلوا شيئاً فانياً ولا طفلاً صغيراً ولا امرأة ولا واوصى ابو 00:22:08  
بكر رضي الله عنه قائده يزيد ابن ابي سفيان فقال له انك ستتجـدـ قـومـاـ زـعـمـواـ انـهـمـ حـبـسـواـ انـفـسـهـمـ للـهـ -

يعني العبادة الرهبان ونحو ذلك فذرهم وما زعموا انهم حبسوا انفسهم له. لأن هؤلاء من شأنهم انهم لا يقاتلون. فمن ثم لا يتعرض لهم احد ويتركون فيه اه وطبعا هو بيقول زعموا انهم حبسوا انفسهم الله لانهم ليسوا على شيء. وجوه يومئذ خائعة عاملة -

00:22:29

ناصبة هؤلاء هم الذين ايه؟ ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. ومع ذلك لانهم اه لا شوكة لهم ولا نكأة تأتي منهم في المسلمين فلذلك ايه؟ اترکهم وما هبسو انفسهم لهم -

00:22:53

وانى موصيك بعشر لا تقتلن امرأة ولا صبيا ولا كييرا هرما ولا تقطعن شجرا مثمرا ولا تخربن عامرا ولا تعقرن شاة ولا بعيرا الا لمأكلها ولا تحرقن نخلا ولا تفرقنا ولا تغلل ولا تجبن -

00:23:09

وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل الحق خالدا فقل له لا تقتلوا ذرية ولا عسيفا. العسف هو الاجير عامل يعني مشترك في القتال والذرية لاطفالها -

00:23:34

وعن زيد بن وهب قال اتنا كتاب عمر رضي الله عنه وفيه لا تغلو ولا تغروا ولا تقتلوا ولیدا واتقوا الله في الفلاحين تلك وصايا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لجند الرحمن وهو يخوضون القتال مع الكفار -

00:23:48

ملؤها الرحمة والعدل وفيها البراءة من الظلم والانتقام والوحشية والهمجية التي كانت وما زالت الصفة على حروب الكفرات. سواء كانت مع المسلمين او مع بعضهم بعضا فاذ ذكرت تلك الحروب ذكر معها الدمار الذي يأتي على القرى والمدن ويهلك الحرف والنسل والذى لا يفرق بين -

00:24:06

من يقاتل ومن لا يقاتل. ولا بين صغير وكبير ولا بين رجل وامرأة. وانما يأتي على الجميع دون تمييز. حتى الاجنة في ارحام امهاتهم كما رأينا من الاشراف اليهود آآ في الاحداث الاخيرة في غزة وغيرها -

00:24:33

ومن المبادئ الاسلامية المتفق عليها في معاملة الكفار اثناء قتالهم. وجوب احترام انسانية الانسان وحرمة استعمال الاساليب البربرية التي لا يحتاج اليها والتزام الرحمة بالنفس الانسانية ما كان الى ذلك سبيل -

00:24:53

لان القتال في الاسلام ليس دافعه شهوة الانتقام عند المقاتلين. والقتال غير غير مقصود بذلك وانما له دوافع كريمة واهداف سامية فكل اسلوب لا يحتاج اليه في تحقيق اهداف الجهاد يحرم استعماله -

00:25:16

وكل ما جاز استعماله من الاساليب الشديدة فانه يقدر بقدر الضرورة وما زاد عنها فهو حرام من مظاهر هذا المبدأ العظيم مبدأ مراعاة تكرير الانسان. كرامة الانسان. ولقد كرمنابني ادم. وهذا في حق -

00:25:37

كل انسان سواء كان يعني مسلما او كافرا فمن مظاهر تحقيق هذا المبدأ اه العظيم في الجهاد الاسلامي. اولا يحرم على المقاتلين المسلمين ان يمثلوا بافراد العدو بعد قتلهم. لأن ليس عندنا الشعور بالرغبة في الانتقام والتشفي والتتوخش. ها وانما هذا -

00:25:57

الشقة لان الانسان كان يصد عن سبيل الله ويقاتل جنود الله. فانتهى دوره بان قتل فلا يليق ان تتعرض لاهانة ادميته بتقطيع آآ اجزاء جسده ونحوه آآ ذلك. فهذا من المحرمات تحريمها شديدا -

00:26:21

التمثيل بجثث الاعداء بعد قتلهم فعن سليمان ابن بريدة عن ابيه عن ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر امرايا على جيش او سرية او صاحب في خصته بتقوى الله -

00:26:37

وبمن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا على اسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله. اغزوا ولا تغلو ولا تقتلوا ولا تقتلوا ولیدا فهنا قوله الشاهد قوله صلى الله عليه وسلم ولا تمسلواها التمثيل بالموتى -

00:26:58

وكان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه اذا بعث امراء الجيوش او صاحبم بتقوى الله العظيم. ثم قال عند عقد الالوية باسم الله وعلى عون الله وامضوا بتائيده الله بالنصر. وبلغوا الحق والصبر. فقاتلوا في سبيل الله من كفر بالله -

00:27:20

ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين لا تجبنوا عند اللقاء ولا تمثلوا عند القدرة ها لا تمثله عند القدرة ولا تسرفوا عند الظهور عند النصر. ها البطر ها ها ولا تقتلوا هرما شيئا كبيرا. ولا تقتلوا هرما ولا -

00:27:40

امرأة ولا ولیدا اي طفلة وتوقوا قتلامهم اذا التقى الزحفان يعني حتى اثناء القتال في مواقف معينة آآ ممكن يختلط الاطفال او النساء

فتتحرى ان ايه؟ تتجنبوا آآ هؤلاء. وتوقعوا قتلهم اذا التقى - 00:28:05

وعند حمة النهضات وفي شن الغارات ولا تغل عند الغائم. ونزعوا الجهاد عن عرض الدنيا. وابشروا باحتال البيع الذي بايعتم به وذلك الفوز العظيم ايضا من مبادئ الاسلام في القتال انه يحرم قتل العدو صبرا وتعذيبا - 00:28:22

فقد فرض الاسلام على المسلمين الاحسان في كل شيء. وبخاصة القتل والذبح. فقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله كتب عليكم الاحسان في كل شيء - 00:28:45

فاما قتلتكم فاحسنوا القتلة. واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح. وليرحه ريحته يعني اذا كان هذا في حق يعني الذبائح فما بالك في حق آآ البشر حينما يقاتلون واخرج ابو داود عن عن ابي يعلى قال غزونا مع عبدالرحمن بن خالد بن الوليد - 00:29:00 فاتي باربعة اعلاج من العدو فامر بهم فقتلوا صبرا بالنبل. صبرا يعني ايه؟ الصبر فيه نوع من الحبس. يعني هو اعزل لكل شخص هنا في هذه الحالة اعزل او مقيد - 00:29:27

او مثبت الى شجرة او عمود او نحو ذلك ثم يجعل هدف ويقتل هذا هو قتل الصبر انه محبوس. مش فيه فرصة متكافئة للقتال هذا معنى قتله صبرا آآ فاتي عبدالرحمن بن خالد باربعة اعلاج من العدو فامر بهم فقتلوا صبرا بالنبل - 00:29:41

بلغ ذلك ابا ايوب الانصاري رضي الله عنه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن قتل الصبر فوالذي نفسي بيده لو كانت دجاجة ما صبرتها بلغ ذلك عبدالرحمن فاعتق اربع رقاب. يعني تكفيرا عن قتلى هؤلاء الاعلاج آآ الاربعة - 00:30:03

اه بالمناسبة يعني لما نذكر اه قصة اه يناسب ان نذكرها هنا وهي اه جارودي الكاتب اليساري سابقا اللي هو الفيلسوف الفرنسي المعروف. يعني آآ يقال انه اسلم الحقيقة هو المفاهيم بتاعتته مفاهيم آآ مدمرة. يعني هو الفهم والاسلام فهم عايز اسلام جديد - 00:30:27

مش دي قضيتنا الان مش دي قضيتنا هل اسلامه اسلام صحيح ام لا دي قضية اخرى مش هنخرج عن موضوعنا الاساسي ولكن آآ نفترض انه اسلم او صح اسلامه نفرض جدلا يعني ما هي - 00:30:54

قصة ما الذي اه حرك قلبه تجاه الاسلام آآ هو بنفسه يروي قصته فيقول قضيت في السجن ثلاث سنوات حيث اعتقلت اعتقلت في سبتمبر ايلول سنة الف تسعين واربعين بواسطة مارشال بيستان وحكومة فيشي - 00:31:05

يقول وبقيت رهن الاعتقال حتى نهاية الحرب العالمية الثانية في معسكر لمنطقة جلفة بالصحراء الجزائرية وهناك وقع حادث عجيب فعلا. فقد تزعمت تمردا في معسكر الاعتقال واجرى الكوماندو الفرنسي قائد المعسكر محاكمة سريعة واصدر حكما باعدام رميا بالرصاص - 00:31:26

واصدر اوامره بتنفيذ ذلك الى الجنود الجزائريين المسلمين هم اللي هينفذوا الحكم باعدامه رميا صبرا بالرصاص وكانت المفاجأة عندما رفض هؤلاء تنفيذ اطلاق النار ولم افهم السبب لاول وهلة لانني لا اعرف اللغة العربية. يعني جميع البنود الجزائريين رفضوا ان ينفذوا هذا الحكم بقتله صبرا رميا - 00:31:53

فلم يفهم ايه السبب لاول وهلة لانه لم يكن يعرف العربية. وبعد ذلك علمت من مساعد جزائري بالجيش الفرنسي كان يعمل في المعسكر ان شرف المحارب المسلم يمنعه من ان يطلق النار على انسان اعزل - 00:32:21

ان شرف المحارب المسلم يمنعه من ان يطلق النار على انسان اعزل. يقول وكانت اول مرة اتعرف فيها على الاسلام من خلال هذا الحدث الهام في حياتي وقد علمتني هذا الحدث اكثر من دراسة عشر سنوات بالسوربون جامعة - 00:32:42

المعروفة فيه آآ فرنسا. وهذا انموذج من نماذج الاخلاقيات الاسلامية آآ في يعني الحروف. طبعا الحديث عن اخلاقيات المسلمين في وحديث طويل جدا آآ يعني آآ نحن نذكر فقط نماذج والا نماذج كثيرة جدا جدا. ولم يعرف على الاطلاق على الاطلاق لم يؤثر ابدا آآ 00:33:02

آآ ان المسلمين ارتكبوا جرائم حرب في جهادهم وفي حروبهم اطلاقا لم يعرف المسلمين جرائم يعني آآ الحرام بل ذهب الاسلام بالرحمة الى القتال الى ابعد من هذا عندما دعا اتباعه الى اجتناب الاساليب المؤلمة اثناء دوران - 00:33:24

الحرب ان استطاعوا ذلك. ده في الحديث اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه. يعني ما استطاع كذلك لا يجوز القتل بالتحريق بالنار.

هذه من مبادئ الحرب الاسلامية اه يعني وعدم اهانة - 00:33:46

كانت انسانية الانسان آآ انه يحسن القتلة. فلا يجوز ان آآ يقتل الاعداء عن طريق حرقهم بالنار فاذا تمكّن المسلمين من العدو لم يجز تحريك افرادهم بالنار روي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال - 00:34:04

بعثنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في بعث فقال ان وجدتم فلانا وفلانا لرجلين من قريش فاحرقوهما بالنار ثم قال صلى الله عليه واله وسلم حين اردنا الخروج يعني يبدو ان الوحي راجعه في ذلك - 00:34:27

قال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار. وان النار لا يعذب بها الا الله. فان وجدتموهما اقتلوهما هذا ان قدر المسلمين على العدو اما رميهم قبل القدرة عليهم فهذه النار فان امكن اخذها بدونها ان امكن اخذهم بدون ذلك لم يجز رميهم بها - 00:34:43

واما اذا عجزوا عنهم بغير هذه الوسيلة فلا بأس برميهم عند اكثر العلماء من اداب المسلمين في الجهاد انه يحرم حمل اجزاء القتلى الى القادة او الولاة ولا يجوز قطع الرؤوس والاطراف وغيرها - 00:35:09

وحملها الى قائد الجيش او الامير وهذه العادة القبيحة كانت وما زالت اه عادة اهل الجاهلية في اه حروبهم. فجاء الاسلام فابطلها لانها نوع من المثل التي حرمها الله تعالى. لانه اولا بيقطع الرأس مثلا آآ ثم يحملها الى الامير. ابتهاجا - 00:35:28

مبتهج بهذا الایه؟ الفعل رفعه. آآ فجريمة التمثيل اولا ثم جريمة الافتخار وهذه القسوة بانه خلاص انسان قتل وبطلت قدرته على اذية المسلمين فلا يوجد اي داعي التمثيل بالجثة او آآ حملها الى مكان اخر. آآ تفشايا او انتقاما - 00:35:52

ذكر عن عقبة بن عامر الجهنمي رضي الله عنه انه قدم على ابي بكر برأس يناق البطريق فانكر ذلك. عمر ابو بكر انكر هذا الامر. كيف يحملون اليه رأس هذا الطريق - 00:36:17

فإنكل مالك فقيل له يا خليفه رسول الله انهم يفعلون ذلك بنا ويبشرنا مبدأ المعاملة للممثل انهم يفعلون ذلك بنا قال فاستنان بفارس والروم؟ هل نحن المسلمين يكون لنا اسوة وقدوة في فارس والروم؟ الذين لا دين لهم ولا خلاق لهم - 00:36:33

ها فاستنان لفارس والروم يعني اقتداء بفارس والروم دي حجة يعني انت تقعنعي بها لا يحمل الي رأس وانما يكفي الكتاب والخبر من المبادئ الاسلامية في كيفية القتال تحريم التخريب. والاتفاق والتدمير. مما لا تقتضيه الاعمال الحرب - 00:36:54

اه طبعا هناك خلاف بين الفقهاء في مدى تطبيق هذا المبدأ يعني ايه الاشياء التي يجوز اطلاقها والتي لا يجوز؟ وما شروط ذلك؟ لكن القدر المتفق عندهم يتناول تحريم ما لا فائدة في اتفاقه وافساده - 00:37:18

اه لما تقدم من نهي الرسول صلى الله عليه وسلم عن الفساد في الحرام. وقد روى ابو داود على ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا اعف الناس فتلة اهل الايمان - 00:37:38

اعف الناس فتلة اهل الايمان. وقال روي عنه صلى الله عليه وسلم من ذبح عصفورا بغير حقه سأله الله عز وجل عنه يوم القيمة. قيل وما حقه؟ قال يذبحه ذبحا. ولا يأخذ بعنقه فيقطعه - 00:37:50

ولما تقدم من وصية ابي بكر الصديق رضي الله عنه للقائد يزيد ابن ابي سفيان حين اوصاه فيها بعشر خلال منها عدم قطع الاشجار المثمرة وعدم تخريب العامر ولا قتل الحيوانات وعدم تحريك النخل او تغريقه - 00:38:08

ايضا من المبادئ الاسلامية الرائعة. آآ التي لا يعرف نظيرها في تاريخ الحروب في كل التاريخ البشري آآ تقدس المسلمين واحترامهم للعقود والمواثيق والشروط الاسلام يشدد بهذا المبدأ تشددا لم يعرف ولن يعرف في دين او نظام او عرف عام او - 00:38:27

خلاص بحيث لا يترك مجالا لتابعه لنقض ما ابرموه من مواثيق مهما كانت المصلحة في النحر ها بيقفز لذهني وانا بتكلم دايما كل ما يجي الاشارة لحقوق الانسان والمواثيق وكذا - 00:38:54

آآ بالامس آآ بدأوا في في امريكا ببنبشو بقى ترات سيء الذكر اه بوش وكيف آآ انه كان وراء الامر بتعذيب آآ طبعا المعتقلين ما كانواش غير مسلمين اساسا هو ما عملش حاجة في المسلمين بس - 00:39:11

آآ ضحاياه من المسلمين المعتقلين استعمال وسائل التعذيب مع المعتقلين من اجل الحصول على معلومات الان الموضوع اثير وبدأوا

ايه يتكلموا في امريكا وبعض دعاء حقوق الانسان بدأوا يايه؟ يشيروا هذا الموضوع ويشاروا الى محاكمة الذين اه فعلوا ذلك -

00:39:31

موظفي المخابرات الامريكية ونحوها فاويباما اصدر قرار يطمنن اه موظفي السي اي ايه آآ وكل من شارك في هذه الاشياء بانهم لن يؤخذ واحد منهم بما فعل من التعذيب لانه لم يفعل هو ذلك وانما هو كان عبدالمأمور بالتعبير المصري -

00:39:50

آآ ده كان بينفذ اراده يعني هو عايز يشير ان اللي عايز يتحاكم المفروض مين؟ بوش ما عرفش الموضوع هينتهي بايه؟ لكن انظر كيف نقض العود وبعدين آآ اذيع في نشرات الاخبار آآ تسجيل لسيء الذكر ده وهو بيtalk يقول الناس يقولون ان انا آآ نستعمل التعذيب هذا لم يقع -

00:40:10

ولن يقع ابدا ولن اسمح لهذا ان يقع. والآن هم انفسهم آآ يستخرجون وثائق تثبت انه كان هذا باشراف هذا السفاح المجرم الذي لم تعرف البشرية في العصر الحديث مجرم وحرب مثل هذا آآ البوش -

00:40:33

فمسألة التباين بين المبدأ وبين التطبيق فلما بدأ ممكן تكون فيه مبادئ جميلة وكلام كويس لكن عند التطبيق الوجه القبيح الى امريكا آآ التي تتزعم آآ تشويه الاسلام والصد عن سبيله. آآ هل الامريكان لهم يعني وجه يتكلموا -

00:40:48

اصحاب وهم آآ ما فعلوه في سجن ابو غريب وما فعلوه في العراق وفي افغانستان وفي كل يعني مكان من القهر والظلم وعدم احترام اي نوع من اطلاقا غير ميثاق للمبدأ الذي يقدسه الغرب -

00:41:10

اه ووالراصح في وجдан الغرب وهو مبدأ الحق والقوة يعني الحق هو القوة. بمعنى ما دمت انا قوي فكل ما افعله يكون حقا مش قوة الحق كما هو الحال في الاسلام لكن هي حق القوة. البلطجة بلطجة يعني ما فيش تعبير اكثرا من كده -

00:41:27

او يعني اخف من هذا ما دمت قويا فانا ايه؟ كل ما افعله يكون حقا فهذا هو المنطق آآ اذا علوا في الارض يعني يفسدون فيها آآ انهم ان يظهروا عليكم لا يطلبوا فيكم الا ولدا. لم توجد امة اذا ظهرت على الامم الاخرى -

00:41:47

تنقى فيهم الله سبحانه وتعالى وتحافظ على الهدى والمواثيق مثل امة آآ الاسلام فمسألة المدير خصيصة مدهشة من خصائص الاسلام وفيها نماذج يعني مبهرة. اذا رجعنا التاريخ الاسلامي مسألة احترام العهود -

00:42:07

والمواثيق وعدم الغدر والالتزام بالشروط. طبعا اسوأ ما يمكن ان يذكر كمثال في عملية احترام الشروط والعقود والمواثيق هو الدولة اللاقية. آآ كيان اليهود الغاصب. ان دول ما فيش يعني معروف تماما لا عهود ولا مواثيق ولا قوانين ولا اي شيء -

00:42:24

اه هم فوق كل شيء ويضعون نعلهم فوق اكبر راس في الامم المتحدة اه ولا يستطيع احد ان اه يعني يتكلم عنهم او ينتقدتهم آآ ازن في مؤتمر اه بيعقد فين -

00:42:43

في جنيف المؤتمر الدولي او لموضوع ايه العنصرية او موضوع العنصرية. اه في امريكا رافضة تحضر لان البيان الختامي يزهار حد عامل زي القذافي وسرب البيان الختامي قبل ما ما يجي دوره بيجي وقته. فمحتج ان دي فيه شدة على اسرائيل وعلى امريكا

في موضوع الایه -

00:43:04

عنصرية. سبحان الله! هل يوجد عاقل مش هقول مسلم ولا يرى في هذه الدولة الاجرامية اه اقبح انواع العنصرية طول عمرها كانت جنوب افريقيا واسرائيل على طول في كل سنة في تقارير حقوق الانسان تتصدر لها الصدارة في موضوع العنصرية -

00:43:24

اه حتى الصهيونية اللي على عهد قريب جدا كانت الصهيونية حركة عنصرية. الى ان ضغطت امريكا وبالعافية لفت صفة العنصرية عن الحركة الصهيونية وبعدين ازا كانش دي عنصرية هيكون ايه العنصرية فكل هذا الظلم والقهر الاجرام الذي يرتكبه اليهود واه ايضا تدافع عنه امريكا بمنتهى -

00:43:44

التبرج فلا يوجد اي ضابط اخلاقي يضبط تصرفاتهم. يعني كلهم على البشير انه مجرم حرب وكذا طب وهو كل قادة اليهود وما امس واليوم حتى عهد قريب. كلهم بلا شك مجرمون حق. كلهم مجرمون ضد الانسانية. هل هؤلاء يعني متزهون -

00:44:05

وجاي في البشير ويقولون اعتقال وكذا وكذا. فيعني الشاهد ان في عملية المعايير المزدوجة معايير مزدوجة ها اه والكيل بمكيالين

فهذا التمييز وهذا ظلم لانه لا عهد ولا ذمam ولا آآ اتفاقيات حتى الحكومة الاجرامية الجديدة لليهود آآ اول - 00:44:26

وبدأت لغت كل الاتفاقيات اللي قبل كده. مع ان المفروض ده في العرف الدولي الدولة بتلتزم اه حتى لو اتغيرت الحكومات بالاتفاقيات الدولية. ها المهم فلا يعرف ولن يعرف. اي نظام او اي دين اه او اي عرف عام او خاص - 00:44:49

آآ يتشدد في احترام العهود والمواثيق كما هو الحال مع المسلمين ولا يترك الاسلام ابدا مجالا لتابعه. لنقض ما ابرمه من المواثيق 00:45:07

مهما كانت مصلحة المسلمين في النقض ومهما كانت الاضرار الناتجة عن الالتزام بالعهود والمواثيق - 00:45:27

وهذه الحرمة العظيمة التي جعلت للعهد والميثاق في الاسلام ثمرة نصوص واضحة محكمة قطعية من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فانظر الى قول الله تبارك وتعالى وهو يوجب الوفاء بالعهد ايجابا صريحا - 00:45:47

ها وينهى عن نقده. يقول تعالى واوفوا بالعهد. ان العهد كان مسؤولا في سورة النحل امر بالوفاء ورهب من النقض باسلوب بلغ مؤثر حيث شبه الله سبحانه وتعالى ناقض العهد - 00:45:47

بامرأة حمقاء تعمل طوال وقتها في غزل غزل النتيجة. حتى اذا قاربت الانتهاء من ذلك الغزل نقضته اعادته كما كان قبل الغزل. ثم بدأ تغزل من جديد وهو تصوير يوحى بان الوفاء بالعهود في الاسلام غاية تقصد لذاتها - 00:46:04

وانه فرض من فروض الاسلام يجب القيام به مهما كانت النتائج وليس مجرد اجراء مقصود لتحقيق مصالح خاصة للمسلمين يقول الله تعالى واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا اليمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا - 00:46:29

ان الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتحذرون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون امة هي اربى من امة. انما يبلوكم الله به وليبيبن لكم - 00:46:50

يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون ما دمتم التزملتم حتى لو كانت المصلحة بان تنقضوا العهد وتتحالفوا مع فئة اخرى اه احسن او اكتر او فيها مصلحة لكم اكتر فهذا ايه؟ ليس عذرا في نقض العمود حتى لو كان فيه مصلحة - 00:47:08

آآ لكم كم من امة الان تجهر بمنتهي الصراحة مبدأ صار كأنه مبدأ مقدس مع انه بردوا راجع الى نظام آآ منطق حق القوة اللي هو ايه؟ دايما يبررون التلون والغدر ونقض العهود والمواثيق بايه؟ ان السياسة لا تعرف المبادئ - 00:47:24

تعرف المصالح واصبح شيء كأنه قانون عادي يعني ان ده شيء مقبول. ها؟ ان السياسة لا تعرف المبادئ. ما فيش حاجة اسمها نحترم المبدأ. لكن نعرف الايه؟ آآ آآ يعني المصالح - 00:47:50

فهذه المصالح التي تتغلل بها الدول بالعصر الحديث لنقض المعاهدات التي ابرمتها مع غيرها لا تصلح في الاسلام سببا للنقض ويحذر القرآن الكريم من الوقوع تحت ضغط هذه المصالح فلا يسوغ النقد الذي يكون فيه علو شأن الامة الاسلامية. حتى لو كان فيه مصلحة كبيرة من النقد لكن لا يمكن ابدا للمسلمين ان آآ ينقضوه - 00:48:03

وفي اية اخرى حقر الله عز وجل من شأن ناقضي العهود وجعل عليهم اللعنة والخسران. فقال سبحانه وتعالى والذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه. ويقطعون ما امر الله به ان يوصل ويفسدون في الارض. اولئك لهم اللعنة ولهم - 00:48:31

والدار انظر الى حرمة العهد عند المسلمين. تبلغ الذروة بحيث انها ممكنا تصل الى انك تتوقف عن نصرة مسلم آآ على آآ كافر معاهد ها حتى لو وقع المسلمون تحت عدوائهم. يعني معنى لو انك في المسلمين في اتفاق بينهم وبين اه دولة كافرة - 00:48:51

ثم هذه الدولة كافرة اعتدت على بعض المسلمين حصل بينهم وبين المسلمين قتال اه فاستنصر علينا في الدين. طالما قلنا ان ننصرهم على هؤلاء الكفار فالاصل اننا نبادر الى نصرتهم الا في حالة واحدة. لو كان هناك بيننا وبينهم عقد او عهد او اتفاق على عدم القتال - 00:49:19

نتوقف عن مناصرة المسلمين آآ الذين يعتدي عليهم هؤلاء لاما مراجعة للعقل؟ يقول الله سبحانه وتعالى والذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولائهم من شيء حتى يهاجروه. وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر - 00:49:40

الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق. والله بما تعلمون بصير يقول الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسير هذا النص القرآني الكريم يقول الله تعالى وان استنصركم هؤلاء الاعراب الذين - 00:49:59

فلم يهاجروا بقتال ديني على عدو لهم فانصروهم. فإنه واجب عليكم نصرهم. لأنهم في الدين إلا أن يستنصروكم على قوم من الكفار بينكم وبينهم ميثاق. أي مهادنة إلى مدة فلا تغفروا ذمتكم ولا تنقضوا إيمانكم مع الذين عاهدتم وهذا مروي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنها - 00:50:15

ومن سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في التشديد على الوفاء بالعهود وتحريم نقدتها. ما رواه ابن عمر رضي الله تعالى عنها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول إن الغادر ينصب له لواء يوم القيمة - 00:50:47

ليعلم أنه غادر ولذلك في حديث هرقل لما استدل على صفات النبوة قال آلا بي سفيان هل يغدر فقال لا بعد ذلك قال هرقل وسألتك هل يغدر؟ فذكرت إلا وكذلك الانبياء لا يغدرون - 00:51:06

ما وبعد يعني الصفة لا يمكن أن يعني يتصرف بها المسلمين أبدا هي الغدر ونقضى العهود والمواثيق بل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم على المسلمين اتخاذ اي اي اجراء يعتبر مقدمة للنقض او سببها اليه - 00:51:25

او يعد انتقاصا للالتزام الكامل بالعهد. وإن لم يكن نقدا مباشرا في حد ذاته ومن هذا أنه كان بين معاوية رضي الله تعالى عنه وبين أهل الروم عهد. وكان يسير في بلادهم. حتى اذا انقضى - 00:51:47

العهد اغار عليهم. في يعني وبينهم ان لهم عهد وكان يدخل بلادهم ويخرج ما في مشكلة فلما انتهى العهد اغار عليهم. فإذا رجل على دابة او فرس وهو يقول الله اكبر - 00:52:04

لا غدر بینکر على معاوية رضي الله عنهم فعل. الله اكبر وفاء لا غدر. وإذا هو عمرو بن عبسة سأله معاوية عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان بينه وبين قوم عهد فلا يحلن عهدا - 00:52:21

ولا يشنن حتى يمضي أمهه او ينذر اليهم على سواء. قال فرجع معاوية بالناس يمضي دائم على سواء ان يعلنهم انه ايه؟ ان ما بیننا من العهد انتهى. وبالتالي يمكن ان ايه؟ يكون كل آآ طرف سواء - 00:52:41

مستويين في العلم بان المعانة انتهت. وإن ممكن ده في هذه الحالة ان يبادرهم بالقتال يجب الوفاء بالعهد دي من العجائب اللي في الاسلام الاشياء اللي فيها آآ معاني عظيمة جدا. آآ يجب - 00:53:01

الوفاء بالعهد على كل مسلم مهما كان معطي العهد اي واحد من المسلمين فان من حقه ان يعطي عهدا يلزم جميع المسلمين بان يحترموه يعني لو قال واحد من المسلمين فلان الفلاني وهو كافر او من الاعداء هو في جواري انا انتهت يجب على جميع المسلمين ان يحترموا هذا - 00:53:17

العهد ولا يجوز لاحد ابدا ان آآ يخطر هذه آآ الذمة سواء كان رجلا او امرأة او حرا او عبدا او اميرا او من عامة الناس. يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:53:44

ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فذمة المسينين واحدة. لو واحد من المسلمين اجار آآ شخصا من الاعداء آآ او يعني حماه آآ في ذمته. فذمة المسلمين واحدة الزم كل المسلمين باحترام هذا العهد ولا يستطيع احد ان يقرره - 00:54:01

ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم. وفي الحديث الآخر المسلمين تكافئ دمهم ويسعى بذمتهم ادناهم وهم يد على من سواهم وقال الترمذى ومعنى هذا عند اهل العلم ان من اعطى الامان من المسلمين فهو جائز على كلهم. كل الامة مطالبة باحترام هذا العام. وفي - 00:54:22

عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه حاصر المسلمين بقيادة أبي عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه حصنا من حصن العراق واوشكوا ان يفتحوه ولكن عبدا مسلما من من جنود الجيش كتب امانا لاهل الحصة. واحد من الجيش جندي من العبيد كتب - 00:54:45

اما لاهل الحصن دون ان يعلم بامرها احد فقال المسلمين انه عبد وليس امانه بشيء فأهل الحصن قالوا لها تمسكوا بالامان. قالوا احنا آآ خدنا امان ولسنا نعرف الحر من العبد. يعني نعرف منين ان ده كان حرا ام عبدا - 00:55:09

فخلاص ده عطانا الامانة فكتب ابو عبيدة الى امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يسأله رأيه. فرد عليه عمر بكتاب جاء

- وفيه ان العيد المسلم من المسلمين ذمته كلمتهم. وان الله عظم الوفاء فلا تكونون اوفياء حتى تفوا. فوافوا لهم وانصرفوا عنهم

00:55:30

الوفاء بالعهد عند المسلمين سبب يستنزل به العون والنصر من الله عز وجل والغدر سبب في نقمة الرب وحجب النصر وغلبة العدو علىهم كتب عمـا إن الخطاب اضـ الله عنه الـ سعدـ ابـ هـ قاصـ اضـ الله تعالى عنه - 00:55:55

**عليهم كتب عمر ابن الخطاب رضي الله عنه الى سعد بن ابي وقارص رضي الله تعالى عنه - 00:55:55**

ان لاعب احد منكم احدا من العجم بامان او قرفة باشارة او بلسان كان لا يدري الاعجمي ما كلمه به وكان عندهم امانا. كان عند الاعاجم يوا التعب ده اه التص فى ده - 00:56:16

## الاعاجم دول التعبير ده او التصرف ده - 00:56:16

الاتساعية، وفيما يناديكم موقعة عدوك، ويزحفون، حكم ملأة الـ 112، ملأ عالمها، اخذكم اـ 00:56:30 - اـ 1ـ تكمـنـواـ شـاءـ

الاتساع والتسلل ونهاية ونهنكم وقوه عدوكم. وذهب ربحكم واقتلاع ربيحهم. واعلموا ان اخذركم ان تكونوا شيئا - 00:56:30

على المسلمين وسبباً لتوهيلهم والنمذج الحقيقة كثيرة جداً من اعتاجيب يعني منطق الآية؟ قوة الحق وليس حق القوّة قوّة الحق

- حتى لو كان هم الظاهرين والغالبين وفي وضع اقوى وفي مصلحة المسلمين لكن مع ذلك لا يقبل ابدا الا قوة الحق وليس

00:56:54

الحق آآ القوة لما فتحت جيوشنا الظافرة دمشق وحمص وبقية المدن السورية واخذوا من اهلها مبالغ من المال صلحا لقاء حمايتهم

والدفاع عنهم (أي قادة المسلمين) بعد أن جمع هرقل لهم الجموع لينازلهم في معركة فاصلة - 00:57:16

ان يخلو المدن المفتوحة ويتجمعوا في مكان واحد ينالون به الروم مجتمعين. فعشان جيش الروم كان ضخما جدا فقرروا ان يخلوا

المدن التي فتحوها ليجمعوا الجيش في مكان واحد لمواجهة اه الجماع الكبير من الروم. فطبعوا لما يخلوا المدينة - 00:57:39

لما يخرج المدينة آآ حمص ودمشق والمدن الاخرى آآ في هذه الحالة طبعا هم آآ دفعوا لهم الجزية وال المسلمين بمقتضى الجزية او عقد  
النuptiation . انت المفهام من فاعل المفهوم هنا فالنuptiation هي العقد

الجزية ملتزمون بحمايةهم والدفاع عنهم. فطبعاً لما يتركوا المدن هنا في هذه الحالة سوف يخلون - 00:57:59

بمبدأ الدفاع اه عنهم فجمع خالد رضي الله عنه اهل حمص. وجمع ابو عبيدة اهل دمشق وجمع غيرهما من القادة اهل المدن الاخرى

وقالوا لهم ان كنا قد اخذنا منكم اموالا على ان نحميكم وندافع - 00:58:18

ونحن الان خارجون عنكم لا نملك حمايتكم فهذه اموالكم نردها اليكم وردوا اليهم هذه الاموال. فقال اهل المدن ردكم الله ونصركم. والله لحكمكم وعدلكم احب من جور الروم وظلمتهم. والله لو كانوا مakanكم لما دفعوا اليانا شيئاً اخذوه. بل كانوا يأخذون

معهم کل شیء - 00:58:38

## مَعْهُمْ كُلُّ هُبُطٍ

يستطيعون حمله || الان لما يتضطر دولة او جيش ان يعني يجلو عن مدينة من المدن لا اترك فيها اي اثر ينتفع به هذا يعني || العلوي

ووندما ثار بعض سكان لبنان على عاملها علي ابن عبدالله ابن عباس. فحاربهم وانتصر عليهم - 00:59:08

ورأى من الحكمة ما دام بقى الجماعة دول في في لبنان يعني آآآآ غدوا بالجيش الاسلامي بهذه الطريقة فرأى من الحكمة ان يفرقهم ويحل فريقا منهم عن: ديارهم الى اماكن اخرين - 00:59:30

ويجلب فريقا منهم عن ديارهم الى اماكن اخرى - 00:59:30

لأنهم تجمعوا آنذاك على الجيش الإسلامي آنذاك مما كان من الإمام الأوزاعي إمام الشام ومجتهدها وعالمه رحمة الله. إلا أن كتب

- الى وادي لبنان رسالة ينكر ايه ما فعل من اجلاء بعض اللبنانيين عن قراهم ومعاقبة من لم يشترك في الثورة كمن اشتراك فيها -

00:59:44

لأن هنا عقوبة ايه؟ جماعية للعمل الثورة واللي ما اشتراكش ها وكان مما كتب اليه الامام الاوزاعي ينكر على الوالي يقول له وقد  
كان من الحالات المذمومة حبا لينا: مما - 08:00 - 01:00

كان من اجلاء اهل الذمة في جبل لبنان مما - 01:00:08

ان لم يكن مماثلاً لمن خرج على خروجه ممن قتلت بعضهم ورددت باقيهم الى قراهم ما قد علمت فكيف تؤخذ عامة بذنوب خاصة

- يعني عايز تعاقب عقب فقط الذين اشتراكوا فيه الثورة والتمرد. لكن لا تعمم الحكم اللي هي العقاب يعني الجماعة. ها لمن لا وزر له

01:00:24

عنه واقتدي به. واحق الوصايا ان تحفظ وترعى وصية رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فانه قال - [01:00:47](#)  
من ظلم معاهدا او كلفه فوق طاقته. فانا خصمك يوم القيمة هل سمعتم بجيش منتصر يخرج من البلد الذي فتحه؟ وبامر من؟ بامر الخليفة القائد الاعلى لهذا الجيش ولماذا؟ شيء غريب وحادثة من اغرب الحوادث في تاريخ الدنيا - [01:01:08](#)

لما ولـي الخلافة عن عمر بن عبد العزيز رحـمه الله تعالى وفـد اليـه قـوم من اـهل سـمرقـند فـرفـعوا اليـها اـشتـكـوا الى عمر ابن عبد العـزيـز ان قـتـيبة قـائـدـ الجـيـشـ الـاسـلامـيـ فـيهـا دـخـلـ مـديـنـتـهـمـ وـاسـكـنـهـاـ المـسـلـمـينـ غـدـرـاـ بـغـيرـ حـقـ - [01:01:33](#)

فـكـتبـ عـمـرـ الـىـ عـامـلـهـ هـنـاكـ انـ يـنـصـبـ لـهـ قـاضـياـ يـنـظـرـ فـيـماـ ذـكـرـوـاـ فـانـ قـضـىـ باـخـرـاجـ المـسـلـمـينـ مـنـ سـمـرـقـندـ اـخـرـجـوـاـ فـنـصـبـ لـهـ الـوـالـيـ جـمـيعـ اـبـنـ حـاضـرـ الـبـادـيـ.ـ قـاضـياـ يـنـظـرـ شـكـواـهـمـ فـحـكـمـ القـاضـيـ القـاضـيـ مـسـلـمـ حـكـمـ باـخـرـاجـ المـسـلـمـينـ مـنـ سـبـرـقـنـ - [01:01:55](#)  
لـانـ دـخـولـ دـخـولـهـمـ كـانـ مـخـالـفاـ للـشـرـعـ.ـ جاءـ بـطـرـيـقـةـ غـيرـ شـرـعـيـةـ.ـ بـعـدـ ماـ دـخـلـوـاـ الـمـدـيـنـةـ وـاحـتـلـوـهـاـ.ـ يـعـنيـ وـاسـتـقـرـوـاـ فـيـهـاـ.ـ حـكـمـ القـاضـيـ بـانـ يـخـرـجـ جـيـشـ المـسـلـمـينـ مـنـ جـدـيدـ وـيـغـادـرـ اـهـلـ سـمـرـقـندـ عـلـىـ اـنـ يـنـذـرـهـمـ قـائـدـ الجـيـشـ الـاسـلامـيـ بـعـدـ ذـلـكـ.ـ لـانـ فـيـ الـمـرـةـ الـاـولـىـ لـمـ يـنـذـرـهـمـ وـماـ حـصـلـشـ دـعـوـةـ قـبـلـ القـتـالـ - [01:02:19](#)

فـقالـ بـعـدـ كـدـهـ يـخـرـجـ جـيـشـ وـيـنـظـرـهـمـ اـوـلـاـ آـ وـيـخـيرـهـمـ بـيـنـ الـخـيـرـاتـ الـثـلـاثـةـ يـعـنيـ الـمـعـرـوفـةـ عـلـىـ اـنـ يـنـذـرـهـمـ قـائـدـ الجـيـشـ الـاسـلامـيـ بـعـدـ ذـلـكـ.ـ وـيـنـابـذـهـمـ وـفـقـاـ لمـبـادـيـ الـحـربـ الـاسـلامـيـةـ.ـ حـتـىـ يـكـونـ اـهـلـ سـمـرـقـنـ عـلـىـ اـسـتـعـدـادـ - [01:02:42](#)

قتـالـ الـمـسـلـمـينـ فـلـاـ يـؤـخـذـ بـغـتـةـ فـلـمـ اـهـلـ سـمـرـقـندـ رـأـواـ مـاـ لـاـ مـثـيلـ لـهـ فـيـ التـارـيخـ مـنـ عـدـالـةـ تـنـفـذـهـاـ الـدـوـلـةـ عـلـىـ جـيـشـهاـ وـقـائـدـهـاـ  
قالـواـ هـذـهـ اـمـةـ لـاـ تـحـارـبـ وـانـمـاـ حـكـمـهـاـ رـحـمـةـ وـنـعـمـةـ - [01:03:00](#)

فـرـضـواـ بـبـقـاءـ الجـيـشـ الـاسـلامـيـ وـاقـرـواـ اـنـ يـقـيمـ الـمـسـلـمـونـ بـيـنـ اـظـهـرـهـمـ فـجـيـشـ يـفـتـحـ الـمـدـيـنـةـ وـيـدـخـلـهـاـ فـيـشـتـكـيـ المـغـلـوبـونـ لـلـدـوـلـةـ  
الـمـنـتـصـرـةـ فـيـحـكـمـ قـضـاؤـهـاـ عـلـىـ الجـيـشـ الـظـافـرـ وـيـأـمـرـ باـخـرـاجـ وـجـهـ وـلـاـ يـدـخـلـهـاـ بـعـدـ ذـلـكـ الاـ انـ يـرـضـيـ اـهـلـهـ - [01:03:24](#)  
ارـأـيـتـ فـيـ التـارـيخـ الـقـدـيمـ اوـ الـحـدـيـثـ حـرـبـاـ يـتـقـيـدـ اـصـحـابـهـ بـمـبـادـيـ الـاخـلـاقـ وـالـحـقـ كـمـاـ تـقـيـدـ بـهـ جـيـشـ الـمـسـلـمـينـ لـاـ شـكـ اـنـ مـثـلـ هـذـهـ  
الـمـوـاـقـفـ لـاـ تـعـرـفـ عـنـ اـمـةـ مـنـ اـمـمـ الـارـضـ - [01:03:45](#)

مـنـ الـمـبـادـيـ الـقـتـالـيـةـ فـيـ الـجـهـادـ الـاسـلامـيـ اـنـ رـجـحتـ كـفـةـ الـمـسـلـمـينـ عـلـىـ اـعـدـائـهـمـ فـيـ الـمـعـرـكـةـ وـظـهـرـتـ الـغـلـبةـ لـهـمـ كـانـ عـلـيـهـمـ بـحـقـ  
الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ اـنـ يـكـفـواـ عـنـ القـتـلـ.ـ وـيـكـنـفـواـ بـالـاسـرـ لـيـمـنـوـاـ عـلـىـ اـسـيـرـ بـعـدـ ذـلـكـ بـحـرـيـتـهـ.ـ اوـ - [01:04:03](#)

يـفـتـدـواـ بـهـ مـثـلـ آـمـلـهـ مـنـ اـسـارـاهـمـ.ـ فـيـحـسـنـواـ اـلـىـ آـنـوـعـيـنـ مـنـ آـعـبـادـيـ آـلـهـ تـبـارـكـ يـقـولـ تـعـالـىـ فـاـذـاـ لـقـيـتـمـ الـذـيـنـ كـفـرـواـ فـضـرـبـ الرـقـابـ  
حتـىـ اـذـاـ اـتـخـنـتـمـوـهـمـ فـشـدـوـاـ الـوـثـاقـ فـاماـ مـنـاـ بـعـدـ - [01:04:25](#)

وـاماـ فـداءـ حـتـىـ تـضـعـ الـحـرـبـ اوـ زـارـهـاـ اـمـاـ كـافـيـةـ مـعـاـلـمـ الـاـسـرـ اـثـنـاءـ الـاـسـرـ هـلـ تـرـىـ فـيـهـاـ فـيـ آـاـ اـخـلـاقـ الـاسـلامـ وـفـيـ الـوـاقـعـ الـعـمـليـ  
لـلـمـسـلـمـينـ الـمـجـاهـدـيـنـ؟ـ الـعـجـبـ حـتـىـ الـاسـلامـ عـلـىـ الـبـرـ بـالـاـسـيـرـ - [01:04:45](#)

وـالـاـحـسـانـ اـلـيـهـ وـاعـتـبـرـ ذـلـكـ مـنـ اـعـظـمـ الـقـرـيبـاتـ الـتـيـ تـعـدـ مـنـ صـفـاتـ الـمـؤـمـنـينـ الصـادـقـينـ فـقـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـهـوـ يـثـنـيـ عـلـىـ اـهـلـ الـايـمانـ  
الـصـادـقـينـ الـذـيـنـ يـحـبـهـمـ وـيـطـعـمـونـ الـطـعـامـ عـلـىـ حـبـهـ مـسـكـينـ - [01:05:09](#)

وـيـتـيـمـاـ وـاـسـيـرـاـ اـنـاـ نـطـعـمـكـمـ لـوـجـهـ اللهـ.ـ لـاـ نـرـيـدـ مـنـكـمـ جـزـاءـ وـلـاـ شـكـورـاـ.ـ الـاـسـيـرـ دـهـ هـيـكـوـنـ مـسـلـمـ هـلـ يـعـقـلـ اـنـ الـمـسـلـمـينـ يـأـسـرـوـنـ اـسـيـرـاـ  
مـسـلـمـاـ؟ـ اـكـيـدـ الـاـسـيـرـ دـهـ اـيـهـ؟ـ كـافـرـ هـاـ وـمـعـ ذـلـكـ اـمـتـدـحـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الـمـؤـمـنـينـ بـاـيـهـ؟ـ بـاـنـهـمـ يـؤـثـرـوـنـ الـاـسـيـرـ الـكـافـرـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ  
بـالـطـعـامـ - [01:05:26](#)

وـيـطـعـمـونـ الـطـعـامـ عـلـىـ حـبـهـ رـغـمـ اـنـهـمـ جـوـعـاـ مـحـتـاجـوـنـ لـهـذـاـ الطـعـامـ لـكـهـمـ يـؤـثـرـوـنـ هـذـاـ وـهـذـاـ اـحـتـرـامـ لـلـاـنـسـانـيـةـ الـاـنـسـانـ.ـ وـدـهـ اـنـسـانـ ماـ  
عـادـ يـمـلـكـ لـنـفـسـهـ شـيـءـ اـنـسـانـ ضـعـيفـ اـسـرـ وـمـاـ يـمـلـكـ آـلـاـ مـنـ الـاـمـرـ شـيـءـ.ـ فـبـالـتـالـيـ آـلـثـنـىـ اللهـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـينـ - [01:05:49](#)

بـاـنـهـمـ وـيـطـعـمـونـ الـطـعـامـ عـلـىـ حـبـهـ.ـ فـتـأـمـلـ كـلـمـةـ عـلـىـ حـبـهـ.ـ اـيـثـارـ حـتـىـ مـعـ الـكـافـرـ مـسـكـينـاـ وـيـتـيـمـاـ وـاـسـيـرـاـ.ـ قـرـرـ الـاـسـيـرـ بـالـمـسـكـينـ وـالـيـتـيـمـ  
اـنـهـ مـاـ يـمـلـكـ شـيـئـاـ آـذـلـ بـعـدـ عـزـ آـنـعـمـ - [01:06:08](#)

اـنـمـاـ نـطـعـمـكـمـ لـوـجـهـ اللهـ.ـ لـاـ نـرـيـدـ مـنـكـمـ جـزـاءـ وـلـاـ شـكـورـاـ وـلـاـ يـجـوزـ فـيـ الـاسـلامـ ضـرـبـ الـاـسـيـرـ وـلـاـ تـعـذـيـبـهـ وـلـاـ تـجـوـيـعـهـ وـلـاـ تعـطـيـشـهـ وـلـاـ اـيـذـائـهـ  
بـشـكـلـ مـنـ الـاـشـكـالـ حـتـىـ يـرـىـ الـاـمـامـ - [01:06:27](#)

فيهم رأيا يقول النبي صلى الله عليه واله وسلم طقوا العاني. يعني هذا حث على فك الاسير وتحرير الاسير. فكوا العاني يطعم الجائع وعودوا المريض. ففكوا العين معناها خلصوا الاسير - [01:06:43](#)

وعن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بنى حنيفة يقال له ثمامنة ابن اثال سيد اهل اليمامة. اخذوا اسير - [01:07:02](#)

فربطوه بسارية من سواري المسجد وده آآ سيد اهل اليمامة شخص من اشراف القوم. ها بل هو شريفهم وسيدهم فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فقال ماذا عندك يا سماما - [01:07:19](#)

فقال عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا دم. انا مش شخص عادي دم له تمن. ها ان تقتل تقتل ذا دم. وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعطى منه ما شئت - [01:07:42](#)

فتركه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامنة؟ قال ما قلت لك ان تنعم انتبهوا جيدا. المرة دي بدأ بايه امتنع المرة الاولانية قال ان تقتل. بدأ بالايده؟ بالاشد. ان تقتل تقتل ذا ذنب. وان تنعم تنعم على شاكر. اليوم اللي بعده - [01:08:03](#)

اما سأله قال ما قلت لك ان تنعم فبدأ بالارفق معناه ان بدأ قلبه ايه؟ يلين لان في حكمة عظيمة جدا هو ليه الرسول عليه الصلاة والسلام ليه حبسوه في سارية في المسجد؟ ليه - [01:08:27](#)

هيسمع الصلاة شوف اخلاق الصحابة تعاملهم مع بعضهم البعض عبادتهم لربهم ده درس مستمر اربعه وعشرين ساعة بيطلع داخل احساء المجتمع الاسلامي في في بؤرة المجتمع وهي المسجد. فيرى اخلاق المسلمين وآآ ادبهم وعبادتهم وآآ - [01:08:40](#)

يعني اه عن كتب اه فدي كانت مقصودة وفيها حكمة عظيمة جدا في المرة الثانية ها قال ما عندك يا ثمامنة؟ قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم - [01:08:58](#)

وان كنت تريد المال فسل تعطى اه منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حتى كان من الغد فقال ما عندك يا ثمامنة  
فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر. وان تقتل تقتل زادا. وان كنت تريد المال فسل تعطى منه ما شئت - [01:09:14](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. اطلقوا ثمامنة اطلقوا انطلق الى نخل قريب من المسجد. فاغتسل ثم دخل المسجد فقال دي معناها ان هو لقط احكام شرعية كتير وهو موجود في المسجد - [01:09:38](#)

وعرف ان اللي بيجي يسلم بيقى يستحب انه يغتسل الاول غسله ويقول الشهادتين فمعناها ان الاختراك هو انغماسه في المسجد دي  
كان درس عملي له يعني فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واهشهد ان محمدا  
عبده ورسوله - [01:09:58](#)

يا محمد والله ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها اليه. صلى الله عليه واله ما  
كان من دين ابغض الي من دينك - [01:10:19](#)

فاصبح دينك احب الدين كله اليك والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك. فاصبح بذلك احب البلاد كلها الي. وان خيلك اخذتني وانا  
اريده العمر لان المشركين كانوا احيانا يعتبرون يعني - [01:10:38](#)

فماذا ترى؟ فبشره رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وامرها ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل اصبوت فمومت ها غيرت دينك فقال لا  
ولكنني اسلمت مع رسول الله. صلى الله عليه وسلم. ولا والله لا يأتيكم من اليمامة قبة حنطة - [01:10:56](#)

فيأخذن فيها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. والحديث متفق عليه نلاحظ هنا ان الرسول عليه السلام آآ ما اكرهه على الاسلام. ما  
اكرهه على الاسلام وانما اطلقه بدون مقابل وبدون نداء - [01:11:19](#)

مسألة الرغبة في الانتقام والتمثيل والحقدها بل كرم خلق ومن. ولك ان تقارن اه امثال هذه المواقف الرائعة بما اه مارسه النصارى  
واليهود اه سواء كان في الحروب الصليبية او ما - [01:11:35](#)

فعله النصارى ايضا في الاندلس فيمحاكم التفتيش. آآ عند سقوط الخلافة في آآ الاندلس. بحجم تفتيش هذا الحديث يطول سوف

نتحدث عنه ان شاء الله تعالى بالتفصيل فيما بعد. وطبعا لا شك يعني يرد الى ازهارنا سلوك هؤلاء المتواحشين اليهود. آآ اقرب حدث

موضوع غزة - 01:11:55

قنابل فسفورية ومع مين؟ مع ناس ما يملكون شيئا يعني يعني ابسط المبادى او القيم ان اه يعني حتى لو مروءة ما تجيش يعني ان انت معك اعتى انواع الاسلحة من البحر والبر والجو وناس محصورون وهم اصحاب الحق - 01:12:15

وانتم الغزا الذين سرقوا وانتهروا ببلادهم واوطانهم ومع ذلك آآ هذه القسوة وهذه الوحشية آآ التي مارسها اليهود وسبق ان تكلمنا عن السيف اليهودي السيف الملعون. آآ الذي كان يخرب ويقتل الاطفال ونحوه لا - 01:12:32

آآ طبعا هنا في الحقيقة لا نريد ايضا نمر على حادثة اسامه آآ ثمامنة ابن ائل من الكرام اه لان هذه الحادثة اه فيها كيف ان النموذج النموذج العملي او التطبيقي او الواقعى هو اعظم ما اه - 01:12:52

في غير المسلمين يعني كما يقول الصوفية آآ حال رجل في الف رجل خير مما قال اه الف رجل ايه؟ لرجل. الحال فهنا احوال الصحابة واخلاق الصحابة حينما آآ يعني آآ انغمس في مجتمعهم آآ هذا الرجل المشرك ثلاثة ايام. تغير موقفه تماما - 01:13:10  
وسلم توعية كما هو اه معلوم اه فاعظم وده برضو بيجاوب على السؤال الذي حير المنصرين وحير اليهود وحير النصارى وحير الملاحدة وحير كل اعداء الاسلام ذوي العقول القاصرة مش عارفين يفهموا. مش قادرين يشوفوا سبب لهذه المعجزة التاريخية. يبقى في اقل من خمسين سنة - 01:13:36

تبادر دولتان هما اعظم دول الارض في ذلك الزمان الامبراطورية الرومانية والفارسية تمحي تماما وتصبح في خبركم؟ وتمتد الدولة الاسلامية من اقصى الشرق الى اقصى الغرب يعني حدث معجز بكل المقاييس. محatar. مش عارفين جواب السؤال. يضعون كل الاحتمالات ما عدا الاحتمال الوحيد الصحيح - 01:14:00

نقول لأدہ عشان الاسلام انتشر بالاكراه بالسيف ده علشان رايحين يغورو جو عايزين يصيفوا. الجزيرة العربية فيها حر وبیز ومجاعة. رايحين يشوفوا البساتين والجනات ويأخذوا شوية سروات الى اخر هذا الكلام آآ السفیه يعني - 01:14:23

اه الجواب الحقيقى انه دین الحق ان في مؤهلات يعني المسلمين حينما مكنهم الله آآ لم تكن محاباة لكن لان فيه مؤهلات. واعظم المؤهلات هي حسن خلق المسلمين. فان حسن الخلق هو اعظم ما يفتح القلوب - 01:14:40

كم من بلد اسلام بل اكبر بلد اسلامي في العالم الان هي اندونيسيا اكبر بلد من حيث التعديل هل لم ترق قطرة دم واحدة في في في الدعوة للإسلام في اندونيسيا؟ فقط كان التجار المسلم اذا دخل هذه البلاد - 01:14:58

ينبه الناس بأخلاقهم. ينبهون بأخلاقهم وبادابهم. وآآ بالخير العظيم الذي يتجسد كما قال آآ توماس ارنولد في كتابه الدعوة الاسلام آآ قال كان هؤلاء دعاة في زي تاجر دعاء في زي تاجر - 01:15:13

فكان سلوكهم الواقعى هو الدعوة الحية التي آآ بهرت الناس آآ الاسلام حين آآ رأت يعني النموذج الحي في آآ اه سلوك هؤلاء اه الفاتحين بالقلوب. فاتحين للقلوب اه نتذكر هنا اية كريمة في سورة النحل حينما يقول الله سبحانه وتعالى ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم - 01:15:31

فتذل قدم بعد ثبوتها. وتذوق السوء بما صدتم عن سبيل الله. لكم عذاب عظيم هنا اشارة لهذا المعنى ان حسن الخلق مفتاح القلوب. يعني من اعظم الاشياء التي تدخل الناس في الاسلام. وده نحاول نتعرض له فيما بعد بالتفصيل لان له علاقة وثيقة غير - 01:15:56

لانه بيعطينا الجواب ما الذي اجتذب هؤلاء الكفار الى الاسلام؟ وما زال ايه السر مين بيكره الناس دلوقتى عن الدخول في الاسلام؟ مين بيكره هؤلاء اناس اعلام في مجتمعاتهم ليسوا اشخاصا عاديين - 01:16:17

اي قوة تكره نحن ما عندنا شيء لا نملك شيء لا سيف المعز ولا ذهب المعز ومع ذلك الناس تدخل الى اليوم في دین الله افواجا. وكل العالم يقر ويعرف بان الاسلام اسرع الاديان انتشارا على وجه الارض - 01:16:29

فاين الاكراه ثم آآ يعني ده سؤال عايز اجابة طيب ايه السر في المعجزة التاريخية دي؟ انتشار الاسلام ده كان ايه السر فيه؟ لا شك

الجهاد احد الاسباب بمعنى انه يزدح الجيوش التي تحول دون تبليغ الشعوب بالاسلام بطريقه مباشرة - [01:16:46](#)  
اه لكن مع ذلك الجمال الحقيقي في الاسلام التطبيق الواقعى لاحكام الشريعة الاسلامية. النموذج الرائع من التسامح والعدل والنزاهة  
ونحو ذلك. من اعظم ما يدخل الناس في الاسلام ومن اعظم اسباب الجاذبية للاسلام هو حسن الخلق. مفتاح القلوب - [01:17:06](#)  
فهذه الاية تشير الى هذا الامر الخطير. يشير الى ان كما ان حسن الخلق اعظم ما يدخل الناس في الاسلام. كذلك سوء الخلق من  
اعظم ما يصددهم عن الدخول في - [01:17:24](#)

الاسلام. فلا يظنن خير الخلق آا انه مغفو عنه اذا تسبب في صد غيره عن سبيل الله. بل توعده الله بالعذاب العظيم يقول الحافظ ابن كثير رحمة الله تعالى بتفسير هذه الاية الكريمة ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم. يعني ما تحلفش تستعمل اسم الله في خداع الناس -

01:17:37

تعمل اتفاقات قل والله العزيم انا آآآ يعني آآآ وكذا او يحلف على الالتزام بالعهد والميثاق فستعمل اليدين لخداع الناس البيع في الشراء الحلف منفق ثم يمحق ينفق البضاعة يروجها لكن بعد ذلك تمحق - 01:18:03

البركة آآآ افضلت على عباده عن اتخاذ اليهان قسم باسم الله دخلا دخل لنا خديعة ومكرا ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم. طيب ايه الله هيترتب بقى، لو واحد حلف كاذبا باسم الله - 01:18:25

اعطى العهد باسم الله وبالحلف. والناس صدقته لانه بيحلف باسم الله ها ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم افساد للناس. ها بينكم فاما يترتب على من يفعل ذلك؟ فتزل قدم بعد ثبوتها. اول خطر - 01:18:44

ان تزل قدمه بعد ثبوتها وهذا مثل لمن كان على الاستقامة فحاد عنها وذل عن طريق الهدى بسبب الایمان الحانثة المشتملة على الصد عن سينا الله، فتنز، قدم بعد ثبوتها - 01:19:01

ايه الاخطر بقى وتدوّق السوء بما صدّقتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم. وتدوّق السوء بما صدّقتم عن سبيل الله. ان هذه الایمان  
كاذبة التي استعملتم فيها اسم الله للغش والخداع والخديعة. ماذا الذي يحصل؟ الكافر اذا رأى هذا ماذا يقول - 01:19:20  
يقول لو كان في دينهم خير لما خدعوني باسم الله انا ما صدّقت الا انه حلف اذا هذا دين لا خير فيه هو المفروض ان الكافر لو عاقل لا  
يكون ذلك فتنته له - 01:19:40

الآن في فرق بين الشريعة المعصومة وبين آن انسان بشر يخطئ آ ويذل. لكن مع ذلك في الشريعة تعتبر انت مسؤولا عن صد الناس عن سما الله وآله وآله الحافظ انت كتب - 01:19:54

لأن الكافر اذا رأى ان المؤمن قد عاهده ثم غدر به لم يبق له وثوق بالدين. فانصد بسيبه عن الدخول في اسلام ولهذا قال وتدوّق السوء بما صدّتم عن سبيل الله ولكم عذاب عظيم - 01:20:08

النبي صلى الله عليه وسلم في الاسرى انهم اخوانكم - 01:20:27

فاطعموه مما تأخذون والبسوهم مما تلبسون وقال ايضا استوصوا بالاساري خيرا. وقال فكوا العاني واطعموا الجائع فعودوا

المريض هناك بعض الشهادات من اسرى وقعوا في الاسر عند المسلمين ثم شهدوا بمعاملة المسلمين لهم - 01:20:44

السلاسل بمعنى ان هؤلاء يكونون اسرى في الجهاد ثم آآ يأخذهم المسلمون الى ديارهم وهم منقذين بالسلاسل اسرع فاذا دخلوا المجتمع الاسلامي ورأوا اخلاق المسلمين وسمعوا عقيدة المسلمين فانهم يدخلون في الاسلام ثم يدخلون الجنة بسبب اسلامهم.  
والسبب هي الايه - 01:21:22

نحو خير الناس للناس نقودهم الى الجنة بالسلسل. انظر الى اه شقيق مصعب بن عمير ابو عزيز ابن عمير كان حامل لواء المشركين يوم بدر يقول كنت في رهط من الانصار حين أقبلوا بي من بدر اخدوه اسير في بدر - 01:21:42

فكانوا اذا قدم غداوهم وعشاؤهم الانصار قدر الاكل الغداء او العشاء خصوني الخبز واكلوا التمر. يزهار ان عندهم يعني ان الخبز احسن من ايه؟ من التمر اه خصوني الخبز خصوني انا بالخبز - [01:22:07](#)

ها واكلوا هم التمر. ما تقع في يد رجل منهم قطعة خبز الا نفحني بها فاستحيي فاردها على احدهم فيردها علي ما يمسها اما ابو العاص ابن ربيعة والوليد ابن المغيرة فقد كان ايضا من اساري بدر. يقول ابو العاص كنت في رهط من الانصار جراهم الله - [01:22:25](#)

وخيرا. كنا اذا تعشينا او تغذينا اثروني بالخبز واكلوا التمر والخبز معهم قليل. والتمر زادهم فان الرجل لا تقع في يده كسرى فيدفعها اليه. وكان الوليد يقول مثل ذلك ويزيد كانوا يحملوننا ويمشون - [01:22:52](#)

في اسناء الرحلة يركبوا الاسرى على الدواب ويمشون وهم على آآ ارجلهم. ها هذا كله امتثال لقوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه فيما ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جراء ولا شكورا. كذلك طبعا شهادة اه ثمامة ابن اسامة الحنفي - [01:23:12](#) فين سيد اليمامة التي ذكرناها يعني اه انفا آآ تدعى الامر الى ان الاسير يحمي آآ من اي نوع من الضغوط النفسية. بحيث لا يعرض الاسير لاي ضغط نفسي او موقف يجرح مشاعره. على طول بتلح - [01:23:34](#)

بتذكر الاسرى المصريين الذين قتلهم اليهود آآ غدوا آآ في سبعة وستين. عدد كبير من الاسرى المصريين فول اسير يعني ما يملك شيء. ماذا فعلوا؟ اموتهم. اما اموتهم بان يحفروا خندقا في الارض. اعطوهם الجرافات وائل - [01:23:55](#)

هذه الالات وحفروا خندقا طويلا في الارض ثم اوقفوهم آآ على شفا هذا الخندق ها ثم امطروهم بالرصاص وقتلوهم فيعني هذا انموذج من نماذج اخلاق هؤلاء اليهود المجرمين. وبالاضد تتبيّن الاشياء - [01:24:15](#)

يعني حتى لو التصرف غير مقصود. اه الرسول عليه الصلاة والسلام النب وعاتب بلال بن رياح رضي الله تعالى عنه في غزوة خير اذ كانت قد وقعت امرأتان يهوديتان آآ اسيرتين آآ في اسر بلال بن رياح - [01:24:35](#)

اراد ان يسلم الاسيرتين الى القيادة فمر بهما وسط الموقع الذي جرى فيه ارض المعركة التي جرى فيها القتال بين المسلمين واليهود ومر بهما وسط جثث الایه القتلى من اليهود - [01:24:54](#)

وما ان رأت المرأة جثث القتلى حتى ادهشت بالبكاء. طبعا شيء طبيعي فلما علم نبى الرحمة صلى الله عليه وسلم بذلك لام بلالا على ذلك لو ما عنيها. وقال هل نزعك منك الرحمة يا بلال؟ حتى حين تمر بامرأتين على - [01:25:09](#)

قتل رجاليها ليس هذا فحسب. الشريعة الاسلامية آآ تنص يعني حفظا لكرامة الاسير ومراعاة لمشاعره التشريع الشرعية الاسلامية تنص على عدم جواز التفريق بالاسر بين الوالدة وولدها الصغير لا يجوز ابدا الاسر ان يفرق بين المولود وبين امه - [01:25:29](#)

فقد قال او روی عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا توله والدة عن ولدتها ايضا لا يجوز التفريق بين الوالد وولده الصغير كذلك بين الفقهاء كراهة التفريق بين الاخ واخيه. يعني تراعي هذه الاشياء حتى مع اعداء يعني آآ الشريعة - [01:25:54](#)

لا يجوز قتل الاسير او ارهابه او تعذيبه او التمثيل به. رفض النبي صلى الله عليه وسلم ان يمثل سهيل ابن عمرو احد سادة قريش والذي وقع في الاسر في غزوة بدر الكبri - [01:26:15](#)

اقترح بعض الصحابة ان تنزع ثانية آآ سهيل فيندفع لسانه. يعني اقترح ان تنزع الاسنان مقدمة اسنانه عشان لسانه يسقط. لأن هذا بالذات كان من كبار الخطباء قريش المعدودين وكان آآ يهجو الاسلام ويهاجم الاسلام بايه؟ بشعره - [01:26:31](#)

اراد بعض الصحابة او اقترح ان آآ تنزع اسنانه آآ بحيث يعجز عن الخطابة بعد ذلك. فرفض النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال لا امثل به فيمثل الله بي وان كنت - [01:26:52](#)

ولعله يرقص يا عمر موقفا تحمده آآ تحققت آآ نبوءة النبي صلى الله عليه وسلم عندما ارتدت القبائل العربية وارادت قريش ان تردد فوقف فصهيل بن عمرو فيها خطيبا وقال يا عشر قريش كنتم اخر من اسلمت. الا تكونوا اول من يرتد. فتراجعوا عن ردتهم - [01:27:08](#)

فكانت تعاليم الاسلام تکبح جماح شهوة الانتقام وتدعو المسلمين الى الشفقة والرحمة بهم طمعا في آآ اه يعني اه اسلامية. ايضا كان

ال المسلمين يطلقون سراح الاسير اذا اتضح له ان ان له اوضاعا انسانية خاصة - 01:27:36

كان يكون المعيل الوحيد لاسرته هذا الشاعر ابو عزة عمرو بن عبدالله الجمامي كان محتاجا ذا بنات. قال يا محمد لقد عرفت ما لي من مال واني لذو حاجة وذو عيال. تمنن علي تمن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ عليه الا يظاهر عليه احدا - 01:27:55  
فقال ابو عزة يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك من مبلغ عني الرسول محمدما بانك حق حميد وانت امرؤ بوئت فيها مبأة. لها درجات سهلة وصعود. فانك من حاربته - 01:28:20

محارب شقي ومن سالمته لسعيد. الا ان ابا عز هذا نقض العهد. بعد ذلك اه يعني اه اسر مرة اخرى في غزوة احد قتل نقارن بين هذا الغدر وبين ما حصل من الاسير المسلم آآ آ - 01:28:40

آ يعني آ خبيب بن عدي. خبيب كان ضحية غدر وخيانة بعض القبائل العربية. عضل والقارة آ واستقر به المقام اسيرا في مكة المكرمة. اتيحت له الفرصة للغدر. فلم يغدر لانه يعلم ان المسلمين - 01:29:03

بريء من الغدر وان الانتقام من الاطفال ليس وسيلة مشروعة من وسائل المسلمين. خلاصة قصته انه بعد ان وقع في اسرى بعد حادثة بعث آ الرجيع. هم طلبو من الرسول عليه الصلاة والسلام يعني آ عدد من الصحابة يعلمهم الاسلام. آ بعث - 01:29:22  
فهذا العدد عشرة من الصحابة ثم غدوا بهم في هذه الحادثة. فلما وقع في الاسر بعد حادثة بعث الرجيع وكان بنو الحارت ابن عامر ابن نوفل قد اشتوروه ليقتلوا بالحارث الذي كان خبيب قد قتله يوم بدر - 01:29:42

فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى قال الالة الحديدة استعار موسى من بنات الحارت استخد بها فاعاته وغفلت المرأة عن صبي لها فجلس على فخذه وهو معه الایه - 01:30:01

الموسى هذه الالة الحادة والصبي الصغير جالس على فخذه ففزع المرأة بالا يقتله انتقاما منه. خشيت على ابنها ان يقتلها انتقاما فقال الخبيب اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله تعالى - 01:30:21

فكانـت المرأة تقول ما رأيت اسيراـتـ قـطـ خـيرـاـ منـ قـبـيلـ ايـضاـ آـ انـظـرـ الىـ معـاملـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ وـسـلـمـ لـلـاسـرـىـ معـ معـاملـةـ قـريـشـ لـخـبـيبـ حـيـنـ صـلـبـتـهـ وـقـتـلـتـهـ فـيـ اـحـتـفـالـ كـبـيرـ - 01:30:39

اه هذه هذا الاحتفال الدموي اه خلد في قصيدة رثى فيها اه خبيب نفسه وصور فيها مشهد قتله وصلبه فقال رحمة الله تعالى قبل قتله مباشرة لقد اجمع الاحزاب حولي والمواقبائهم واستجمعوا كل مجمعي - 01:30:58

وقد قربوا ابناءهم ونساءهم وقربت من جذع طويل ممنع الى الله اشكوا غربتي بعد كربلا. وما جمع الاعداء لي عند مضجعي. هذا العرش صبرني على ما يراد بي. فقال لحمي وقد بأس مطعمي. وقد خironني الكفر والموت دونه. فقد ذرفت عيناي من غير مدمع - 01:31:21

ولست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان في الله مضجعي. وذلك في ذات الله وان يشاً بيبارك على اوصال شلو ممزعيه. رضي الله تعالى عنه فكان من التسامح النبي صلى الله عليه وسلم مع الاسرى سواء اسرى قريش او غيرهم ان كثيرا منهم - 01:31:47

اسلم وحين عادوا الى بلادهم واهليهم كانوا يتحدثون عن اه كرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومكارم اخلاقه وعن ما فيها من البر والتقوى والاصلاح. آ يقول الله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ ويقول الشاعر احسن الى - 01:32:11

تستبعد قلوبهم فطالما استبعد الانسان احسانه آ حينما آفتح النبي عليه الصلاة والسلام مكة اه كيف دخل مكة؟ دخل ساجدا على ظهر البعير. تواضعوا لله. ما في اثر ولا بشر ولا كبراء ولا علو في الارض - 01:32:31

آ قال لاهل مكة اذهبوا فانتم الطلقاء آ من ثمار آ هذه السياسة العظيمة الكريمة آ اسلام فارس قبيلة طيب وهو عدي ابن حاتم الطائي خاطبت سفانة بنت حاتم الابطائي وكانت وقعت اسيرة بيد النبي صلى الله عليه وسلم - 01:32:48

فخاطبت الرسول عليه الصلاة والسلام وذكرت له محسن والدها وان والدها كان يكرم الضيف. ويفك الاسير قالت يا رسول الله هلك الوالد وغاب الوافد فامتن علي من الله عليه قال من وافدك؟ قالت عدي بن حاتم. قال الفر من رسول الله؟ فاطلق سراحها بعد ما كساها واعطاها نفقتها - 01:33:10

وفي رواية انها قالت ان ابي كان يحمي الذمار ويفك العاني ويتصدّع الجائع ويكسو العاري ويقضي الضيف ويطعم الطعام ويفشي ولا يرد طالب حاجة قط. انا ابنة حاتم الطائي. فلا تشمّت بي احياء العرب - 01:33:37

فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جارية هذه صفة المؤمن حقا. لو كان ابوك مسلما لترحمنا عليه. خلوا عنها فان اباها كان يحب مكارم الاخلاق. والله يحب مكارم الاخلاق - 01:33:55

فما لبّثت سفانة ان ارسلت رسالة الى اخيها عدي الذي فر الى الشام تطلب منه العودة والذهاب الى محمد صلی الله وسلامه فقالت انه كريم الاخلاق فان كان ملكا فلن تظلم عنده. وان كان نبيا فلما تتأخر عنه. وما لبّث عدي ان اسلم واصبح من اه - 01:34:11

قالت الفتح الاسلامي والقائمة طويلة من اه من عليهم النبي صلی الله عليه وسلم واطلقهم وحررهم من الاسر كالعاشر ابن رباع زوج ابنته زينب والمطلب ابن حنطبة ابن الحارث والسائل ابن عبد والزبير ابن بطة وعمرو ابن سعيد وغيرهم - 01:34:34

هذه المعاملة الرائعة للأسري وهذه الرحمة لم تكن حكرا على فترة النبوة والصدر الاول من تاريخ الاسلام. بل هو خلق اذا كل قادة الاسلام في مختلف فترات آآالتاريخ لا يقابلون الاساءة بالاسوء بل كانوا يقابلون الغدر بالوفاء. والبطش بالرحمة. ولا شك ان النموذج الرائع جدا - 01:34:55

الف للتاريخ هو آآاما فعله صلاح الدين الايوبي القائد المظفر رحمة الله تعالى مع الاسرى النصارى كيف عاملهم وكيف احسن اليهم؟ مع ان النصارى طالبين ارتكبوا آآ ضد اسرى المسلمين - 01:35:20

اشنع المجازر في التاريخ البشري. معروف طبعا. ما اه صنعه اه الصليبيون لأن المسلمين حينما اقتحموا يعني النصارى الصليبيون المدينة احتمروا بالمساجد بالمدينة المقدسة وفي هذا الحال الصليبيين ارتكبوا مذبحة مروعة ضد النساء والشيوخ والاطفال حتى سالت شوارع المدينة المقدسة - 01:35:38

الدماء الزكية دون وخز من ضمير او ردع من فارس او رجل دين توالت مجازر وخيانته العهود من قبل الصليبيين. ففي ذات مرة اسر ريتشارد احد قادة الحملات الصليبية ثلاثة - 01:36:06

الاف مسلم واعطاهم الامانة اعطاهم الامان ما حدث هيقرب لكم ثم قتلهم جميعا ده شيء معروف دايما في الكفار يعطوا الامان ثم يغدون حينما يتمكنون فصلاح الدين الايوبي ترفع عن الدنيا وعن الصغار وكان سلوكه سببا في انجذاف الكثيرين من الغربيين الى الاسلام - 01:36:22

طوعا واختيارا لا رهبة واقتسارا كالفارس الانجليزي روبرت اوفر سانت اليتز الذي اسلم عام آآالف مية خمسة وثمانين ميلاديا وتزوج بعد اسلامه باحدى حفيدات صلاح الدين الايوبي في موقعه حطين آآسنة خمسمية ثلاثة وثمانين هجرية هرب ستة من الجنود الاوروبيين من معسكراهم وانضموا الى صفوف المسلمين - 01:36:46

اسلموا بمحض ارادتهم واختارهم. فكان النصارى من شدة انبهارهم باخلاقه ونوع لصلاح الدين الايوبي يعتنقون الاسلام. وعيسي عوام واحد من هؤلاء عيسى مسلم. ما تصدقوا انه كان نصراي عيسى العمدة اسلم. ده من التزوير اللي بيحصل في التاريخ - 01:37:13

اه معروف قصة ايضا صلاح الدين القوي ما قعدتش بالاسد لما مرض وانهكته الحمى فارسل لي الفواكه الكمثرى والخوخ وغيرها من الفواكه والثلج والدواء والشراب حتى شفي. وبعد ما شفي - 01:37:32

انا في القتال ضد صلاح الدين من آآجديد. باحدى المعارك سقط ريتشارد اه مصابا فثار عليه صلاح الدين وداواه بنفسه ولم ينزل يعتني به حتى شفي من مرضه فاطلق سراحه. اه - 01:37:49

اه ومع ان ريتشارد هذا هو الذي ذبح الاسرى المسلمين في موقعه عكا رغم ان كان في اتفاق ومهادنة انه يحافظ على حياة الاسرى اه حريته. لما فتح صلاح الدين بيت المقدس واسر - 01:38:05

وعلى الفرج من عليهم واطعمهم وكم لهم وقال لهم كنت اقدر ان افعل بكم ما فعلتموه بال المسلمين يوم دخلتم القدس ولكن ان تأبى شيمتي ذلك اه لما اه جاء مجموعة كبيرة من الاسرى في مجلس صلاح الدين بدأ يلاطفهم ويستفسر عن احوالهم ويعاملهم برقة -

ثم القى نظره على احد كبار مقدميهم فرأه يرتجف بردا فخلع عليه فروة. ثم امر لكل واحد من الباقيين فروة ثم احضر لهم طعاما فاكلاوه وامر لهم بخيمة نصبت قريبا من خيمته وكان يكاربهم في كل وقت. وكان يأذن لهم - [01:38:44](#)

في ان يراسلوا اصحابهم وان يحضروا لهم من عسكرهم ما يحتاجون اليه من آآ الشياب يعني النماذج في البالزات في حق صلاح الدين الايوبي طبعا آآ كثيرة آآ جدا. فصلاح الدين لم يهزمهم فقط بسيفه ولكن ايضا يعني - [01:39:04](#)

اه اخلاقي. فلله در آآ العالم آآ الاديب غير البيان آآ شبيب ارسلان رحمه الله تعالى آآ حينما قال في حق صلاح الدين يخالط اعماق القلوب ولاؤه وتفعل افعال الشمول شمائله - [01:39:23](#)

له عامل حرب وسلم كلاهما كفيل باذلال العدو وقاتلته. مهنه بعنق قرن مساور ومنتها بعنق خصم يجامله تظل طوال الوقت تندى سيفه دماء وتندى جانبيها فواضلها كان الورى كانوا اهاليه جملة - [01:39:42](#)

فهمما يكن من بائس فهو كافل. له ثقة بالله ليست بغيره. ومن يرجو غير الله فالله قادره الحقيقة نختم الكلام بواقعه صعب جدا لان احنا لا آآ نمر عليها لازم نذكرها وهي ان شيخ الاسلام ابن تيمية - [01:40:07](#)

رحمه الله آآ تعالى آآ التتار اثر من وقع بايديه من العرب وكم من الاسرى الذين اسرهم القطار من داخل بلاد المسلمين الكثير من النصارى واليهود فلما انتصر المسلمون على التتار واعتنق ملوكيهم الاسلام فكوا اسر المسلمين - [01:40:28](#)

قتل المسلمين الاسرى واحتفظوا بالاسرى النصارى واليهود فارسل شيخ الاسلام ابن تيمية الى امير التتار يقول لابد من افتراك جميع من معك من اليهود والنصارى الذين هم من اهل ذمتنا - [01:40:52](#)

ولا تدع اسيرا من المسلمين ولا من اهل الذمة. هو اعطاء المسلمين. فشيخ الاسلام رفض. قال لا حتى نتسلم جميع الاسرى. حتى اليهود والنصارى صار لانهم اهل الذمة اه واصر شيخ الاسلام في النهاية اطلق قطن شاة امير التتار جميع المسلمين وغير المسلمين - [01:41:08](#)

على اي الاحوال ان شاء الله نكمل آآ في مناسبة اخرى آآ هذا الحديث سبحانه الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت - [01:41:30](#)